Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

مبادرتهم الرسول - ﷺ - بالعداء :

وما أن استقر المقام بالرسول -ﷺ - والمهاجرين معه فى المدينة حتى أخذ اليهود يكيدون لهم ويناصبونهم العداء حقداً وحسداً على ما أفاء عليهم الله من فضله .

يقول ابن إسحاق :[1]

« ونصبت أحبار يهود العداوة لرسول الله - ﷺ - بغياً وحسداً وضِغناً لِمَا خَصّ الله به العرب من أخذه رسوله منهم .

قال : - وكانت أحبار يهود هم الذين يسألون رسول الله -ﷺ - ويتعنتونه[2] ، ويأتونه باللبس ليلبسوا الحق بالباطل ، فكان القرآن ينزل فيهم فيما يسألون عنه ، إلا قليلا من المسائل فى الحرام والحلال كان المسلمون يسألون عنها .

وبعد أن ذكر أسماء كبار اليهود قال :

فهؤلاء أحبار اليهود ، وأهل الشرور والعداوة لرسول الله - ﷺ - وأصحابه .. إلا ما كان من عبد الله بن سلامٍ .. ومخيريق .

---

(١) سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٦٠ ، ومثله فى ابن كثير ح ٢ ص ٣٤٢ .

(٢) يشقون عليه .